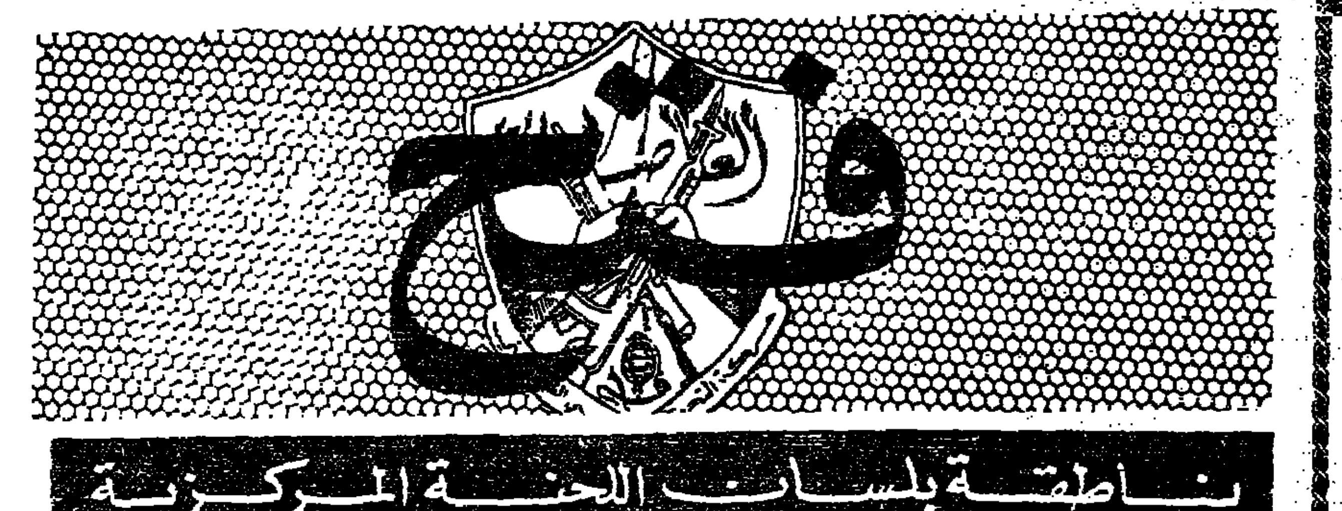


ناطقة بلسان اللجنة المركزية

ممثلو اللجنة المركزية في اللجنة المشتركة

اتخذت امانة سر اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية قرارابتكليف الاخوة التالية اسماؤهم ممثلين للجنة المركزية في اللجنة المشتركة : —

ضافي جميعاني ،جورج حبش ، نايف حواتمه ، ابو اياد ، كمال ناصر ، العميد عبد الرزاق اليحيى

كما اتخذت قرارا بتشكيل لجنة فرعية للجنة المركزية لشؤون المتابعة والتنفذ .

في هــذا العــدد

— تفاصيل محاكمة ابطال زورق فتح ص٢
— اللباس المموه لا يصنع من مرتديه فدائيا ص٢
— تأييد كردي شامل للثورة الفلسطينية ص٢
— نشاط الصهيونية في سويسرا ص٢
— تفاصيل معركة الخليل ص٤
— الشيخ سامي الفايز يعلن تأييده للثورة ص٢

العدد ٢٧ : الإربعاء ١٥/٧/١٩٧٠ الموافق ١٢ جمادي الاولى ١٣٩٠هـ ● ٤ صفحات ● السعر في الاردن ١٠ فلسات — في سوريا ولبنان ١٥ قرشا — في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

سليمان النابلسي يحدد موقف الحركة الوطنية الأردنية من بيان اللجنة الرباعية

الحركة الوطنية تعتبر أن مهمتها الأولى هي الدفاع عن الثورة الفلسطينية

تواصل (فتح) عرض وجهةنظر مختلف اراء القوى والشخصيات الوطنية في بيان اللجنة الرباعية والقضايا الراهنة وكان لقاء (فتح) لهذا العددمع الاخ سليمان النابلسي رئيس المؤتمر الوطني الاردني.



حول بيان اللجنة الرباعية

س — طبعا ، ان القضية التي تهم الجماهير في الاردن في هذه الايام هي البيان الصادر عن اللجنة الرباعية.. فما هو رأيكم بهذا البيان ، وماهي توقعاتكم لامكانات تطبيقه.

ج — من واجب الناس أن يولوا البيان الصادر عن اللجنة العربية الرباعية اهتمامهم الزائد وعنايتهم الفائقة ، ذلك بان الامر يتعلق بـأمن ثورتهم وحمايتها واستمرارهـا وتصعيدها .

كما ان من حقهم على انفسهم ان يعنوا بشؤونهم الحياتية والمعيشية وما يتطلبه تحقيق ذلك من أمن وهدوء واستقرار لينصرفوا الى الكسب والانتاج وهم مطمئنو البال الى يومهموغدهم .

والبيان ، من هذه الناحية ، اعطى الناس هذا الشعور فاستقبلوه بالرضى والارتياح .

ورأيي انا كمواطن لا يختلف كثيراعن رأي الجمهور ، ان الاحداث الاليمة التي وقعت في التاسع من حزيران والايام التي تلته قد احدثت جراحا دامية في النفوس وخلقت انعكاسات سيئة على الوحدة الوطنية ، واظهرت البلد الواحد الصامد المجاهد وكأنـه قاب قوسين او ادنى من حرب اهلية طاحنة ، فجاء بيان الاخوان العرب الذي كان باتفاق الجميع بلسما لكثير من الجراح داعما للوحدة الطبيعية بين الجندي والفدائي مؤكدا وجود البنادق كلها في خندق واحد في اتجاه عدو واحد .

البقية على صفحه ٣

بيانات مزورة باسم الميليشيا الشعبية توزع في شوارع عمان

الناطق الرسمي يحذر الجماهير من مثل هذه المحاولات المشبوهة التي تستهدف ضرب صمود الجماهير

صرح الاخ كمال ناصر المتحدث الرسمي باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمايلي :

وزعت هذا اليوم في عمان منشورات تحمل توقيع لجنة تنسيق ميليشيا الثورة في جبل عمان ، تحمل تواقيع بعض المنظمات الفدائية .ولما كانت هذه المنشورات تصدر عن لجنة تنسيق الميليشيا فاننا نؤكد أن جهات معادية للثورة هي وراء هذه النشرات تستهدف ضرب الوحدة الوطنية والاساءة للثورة .

ان اللجنة المركزية تحذر الجماهير من مثل هـذه المحاولات المشبوهة التي تستهدف ضرب صمود الجماهير ووقوفها الى جانب الثورة .

رسالة من الاخ ابو عمار للرئيس النميري

الخرطوم — سانا — تسلم اللواء جعفر النميري رئيس اركان مجلس قيادة الثورة السوداني أمس رسالة خاصة من الاخ ابو عمار رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأعلن الاخ (ابو مروان) ممثل فتح

البقية على صفحـه ٤

قوات الثورة تخوض معارك عنيفة

في الأغوار والجليل الأعلى وقطاع غزة

— قام ثوارنا من كافة فصائل الثورة الفلسطينية بعدة عمليات ناجحة في الاغوار والجليل الاعلى وقطاع غزة .

قامت وحدة الصواريخ الثقيلة التابعة لثوارنا بقصف مركز وشديد على مصانع النحاس الواقعة في منطقة تمناع شمال ايلات وذلك في الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء يوم ١٣–٧–١٩٧٠ .. مما ادى الى تدمير معظم اجزاء المصنع والحاق خسائر فادحة فيها .

حيث شوهدت ألسنة النيران ترتفع عاليا فوق مساحات واسعة من المصنع وشوهدت سيارات الاسعاف والاطفاء تهرع الى المنطقة . وقد دفع العدو على الفور بالياته وطائراته الهليوكبتر بحثا عن ثوارنا وقصفهم بمدفعية الهاون والدبابات . والفشل تماما في محاولة التطويق واحتطائراته تضرب مضارب البدو في وادي عربة واطلقت عليها مدافعها الرشاشة فقتلت اثنين وجرحت اخرين . هذا وقد زعمت اذاعة العدو انها قتلت أربعة من ثوارنا الا ان ثوارنا عادوا الى قواعدهم سالمين بعد تنفيذ عمليتهم .

فقد تعرضت مستوطنة تحال هاجولان لقصف عنيف ومركز . بالصواريخ الثقيلة التي اصابت اهدافها اصابات مباشرة واشتعلت النيران في اماكن متفرقة وقد بدا القصف من الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح ١٤–٧–٧٠ ودامنصف ساعة

كما قام الثوار في نفس اليوم وفي الساعة العاشرة بقصف عنيف بمدفعية الهاون الثقيلةعلى تجمعات اليات العدو في منطقة ماعوز حاييم وقد اصابت القذائف . اهدافها بدقة واشتعلت النيران في عدة اماكن وكانت خسائر العدو كبيرة في الارواح والمعدات .

وفي الساعة السابعة من مساء نفس اليوم شن الثوار هجوما عنيفا بمدفعية الهاون على مراقبة العدو في منطقة الخطيب وقد اصابت القذائف اهدافها تماما . وتكبد العدو نتيجة هذا الهجوم خسائر في الارواح والمعدات والمنشآت .

وفي العاشرة والربع من ليلة ١٤–٧ انفجرت عبوة ناسفة في موتور المياه الذي يمون مراقبات العدو في منطقة الجنيدية والتركمانية وتمتدمير الموتوروتدميراتاما وفي الغور الشمالي هاجم ثوارنا ليلة ١١–٧/١٢ ثلاث داوريات لجنود العدو في منطقة الجلده والكرنتينا والكركار . وقد تم في هذه العمليات تدمير عربتين نصف جنزير وسيارة لاندروفر عسكرية وقتل وجرح عدد من افراد ...ه

البقيـة علـى صفحـه ٢

الشعب العراقي يحتفل بثورة ١٤ تموز

الاحتفالات ستستمر ثلاثة أيام كاملة

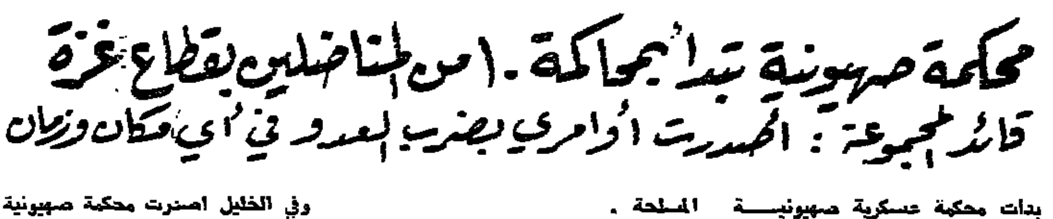
بغداد — رويتر — اطلقت المدفعية في الساعة الخامسة صباح اليوم تحية لذكرى ثورة ١٤ تموز التي اطاحت بالملكية في سنة ١٩٥٨

وكان اطلاق المدفعية ايذانا ببدء احتفالات ستستمر ثلاثة ايام تخليدا لذكرى هذه الثورة وذكرى ثورة ١٧ تموز سنة ١٩٦٨ التي حملت حزب البعث العربي الاشتراكي الى الحكم.

وقد حضر الاحتفالات وفد يمثل المنظمات الفدائية الفلسطينية وكانت فتح قد تلقت دعوة من حكومة العراق لحضور هذه الاحتفالات وقد مثلها وفد قيادي من اللجنة المركزية .

وتقول وكالة الانباء العراقية الرسمية ان جميع المدن العراقية لبست حلة قشيبة من الزينة وطافت فرق الموسيقى بشوارع العاصمة واقيمت حلقات الرقص في جميع الميادين والساحات

البقية على صفحه ٤



بدات محكمة عسكرية صهيونية يوم ٨–٧–٧٠ محاكمة عشرة من المناضلين في قطاع غزة بتهمة انتمائهم الى المنظمات الفدائية .

ومن بين الذين تجري محاكمتهم ثلاث فتيات بينما المتهم الرئيسي في المجموعة هو المناضل جبر عمار الذي وجهت اليه تهمة ادارة منظمة فدائية مسؤولة عن عشرات حوادث النسف والاعمال المسلحة .

وقد رفض المناضل جبر توكيل اي محام عنه واصر على أن يتولى هو الدفاع عن نفسه ، وقد قال في المحكمة انه اصدر أمره الى قادة مجموعاته بضرب العدو في اي مكان وفي كل زمان ، واكد انه يعتبر منظمته مشروعة وكان المناضل جبر قد اعتقل قبل ثمانية شهور في حي الشجاعية بغزة.

وفي الخليل اصدرت محكمة صهيونية حكما بالسجن خمس سنوات على المواطن احمد الجندي بتهمة نقل اسلحة وحيازتها عندما كان يعمل سائقا لسيارة شحن خضار بين الضفتين .

كما حكمت محكمة عسكرية اخرى في غزة بالسجن ٥ سنوات على المناضل عبد ابراهيم شاكر القدرة وبالسجن ٣ سنوات على المناضل علي اسماعيل ابو ظريف وبالسجن خمس سنوات على المناضل علي محمد بديع الحصري بتهمة حيازة اسلحة وعدم التبليغ عن الفدائيين وايوائهم.

اعلن ناطق رسمي في تل ابيب ان مجمع الهاتف في مستوطنة رامات اشكول في الجليل الاعلى قد دمر وان الخطوط الهاتفية المارة تحت الارض ومن بينها الخط الرئيسي للهواتف الذي يزود مستوطنات الجليل الاعلى قد اصيب باضرار . ويقول الناطق ان هذا الحادث قد ادى الى تاجيل موعد مد الخطوط الهاتفية الى الكثير من المستوطنات في المنطقة مما اقتضى تركيب خط مؤقت هذا وقد ذكرت السلطات الصهيونية ان الدمار الذي لحق بمجمع خطوط الهواتف في المنطقة سيكلف اسرائيل نفقات باهظة اذ انه بعد ان يتم اصلاح الخطوط المدمرة سوف لا تدعو الضرورة لاستخدام الخط المؤقت وقد امتنعت السلطات الصهيونية عن ذكر السبب الذي ادى الى تدمير المجمع في المستوطنة واعطاب الخطوط في المنطقة . ومن المعروف أن رامات اشكول قد تعرضت لصواريخ ثوارنا قبل ايام .

فدائيو منظمة سيناء يوقعون بالعدو افدح الخسائر

اعلن متحدث باسم منظمة سيناء العربية ان مجموعة من فدائيي المنظمة قامت مساء أمس بوضع عبوات ناسفة في عدد من منشآت العدو وخطوط مواصلاته نتج عنها تدمير تلك الاهداف كما قامت المجموعة اثناء انسحابها بمهاجمة قوة معادية واشتبكت معها بالنيران وقتلت عددا من افراد العدو وقد عاد جميع افراد المجموعة الى قواعدهم سالمين عدا احد ابطالها

مكتب التحقيق الأتحادي الأميركي يقول :

الفهود السود لهم علاقة مع فتح

واشنطن — رويتر — قال المستر ادغار هوفر رئيس مكتب التحقيق الاتحادي امس: ان منظمات اجنبية كمنظمات الفدائيين العرب اخذت تؤثر في حركة الفهود السود وزعم ان اميركيين مرموقين يساعدون على تمويل هذه القوة السوداء المتطرفة .

وقال المستر هوفر في تقرير عن نشاط الكتب في السنة المنصرمة : ان نفوذا خارجيا اخذ يجد طريقه الان الى فئات زنجية متطرفة في الولايات المتحدة وبخاصة في حركة الفهود السود .

واضاف يقول ان لهذه الحركة علاقات وثيقة مع حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) عن طريق المستر الدريج كليفر وزير الانباء في الحركة الذي يعيش الان في الجزائر .

واضاف يقول أن حركة الفهود السود تفخر بعلاقاتها مع حكومات كوريا الشمالية وفيتنام الشمالية وكوبا.

واشار الى ان ممثلي هذه الحركة تمكنوا بفضل مساعدات يقدمها اميركيون مرموقون من التنقل على نطاق واسع والقاء خطابات في كليات وجامعات وفي مدارس ثانوية .

وقد استطاعوا بهذه الطريقة نشر مبدا الكراهية الذي يعتمدونه ومبدا الثورة كما استطاعوا زيادة الاوضاع في الجامعات والكليات خطورة .

رأينا ...

ابعاد المؤامرة الامبريالية

تتعرض القضية الفلسطينية ، في هذه الايام ، في المجال الدولي ، الى اخطر المؤامرات التي تصاعدت الى حد لم تصله من قبل منذ حرب العدوان في حزيران ١٩٦٧ .

وتتخذ هذه المؤامرات شكل تحرك على جبهتين :

الاولى : الاعلان عما يسمى بمبادرة أمريكية (جديدة) ، تمثلت بمشروع روجرز ، وقد ضجت الصحفه العالمية بالتطبيل والتزمير لهذا المشروع ، وما حف به من مشاريع « جديدة » اخرى . وشارك السيد / يوثانت بالتطبيب لكل المشاريع « الجديدة » المقترحة .

ولكن على الرغم من محاولة احاطة تلك المشاريع بستار من الغموض الا ان جميع المصادر اكدت انها كلها تدور في فلك حل نوفمبر الاستسلامي الصادر عن مجلس الامن .

الثانية : اثارة ضجة كبيرة حول ما يسمى بالوجود السوفياتي في ج . ع . م . ودخول صواريخ سام ٣ الى « حلبة الصراع » . مما حدا بالرئيس الامريكي نكسون الى الاعلان « أن الوضع في الشرق الاوسط اشد خطورة منه في الهند الصينية » . وبادرت جريدة النيويورك تايمز الامريكية بالكشف عن توقع حدوث تبدل جوهري في سياسة امريكا ، مع الايحاء باحتمال تدخل امريكي عسكري من خلال « انزال » في الضفة الاخرى من قناة السويس . ثم اكتملت الجوقة باعلان رئيس الوزراء البريطاني عن قلقه لما يجري في الشرق الاوسط واتفاقه الكامل مع امريكا في وجهة نظرها .

وقد صحب هذا التحرك استعراض عضلات الاسطول السادس في البحر الابيض المتوسط ، وارسال مزيد من احدث طائرات الفانتوم « لاسرائيل » .

والان ، اين تكمن خطورة هذه المؤامرة بشقيها الاول والثاني ؟

ان التهديد الامريكي باحتمال مواجهة امريكية سوفياتية في المنطقة يخدم الاغراض التالية :

اولا : ممارسة ضغط دولي على المستوى العالمي من اجل الرضوخ لمشروع روجرز . ومحاولة ارهاب الراي العام العالمي للتراجع امام الضغط الامبريالي الصهيوني .

ثانيا : محاولة اخراج القضية الفلسطينية من نطاقها المحصور بين الثورة الفلسطينية والجماهير العربية من جهة وبين الكيان الصهيوني ومن ورائه الامبريالية العالمية من جهة ثانية ، الى نطاق نزاع دولي ، فتتحول القضية الى مشكلة امريكية سوفياتية ، وبهذا تدخل في جملة مشاكل الحرب الباردة ، ويصبح من الضروري تجميد كل شيء حيث هو ، خوفا من اندلاع حرب نووية .

من هنا تتضح ابعاد المؤامرة التي تتزعمها الامبريالية الامريكية ، وتشترك دول عديدة في اداء ادوارها فيها ، او تنزلق دول اخرى لتقع بين براثنها سواء عن وعي او دون وعي.

ولكن ، يبقى مفتاح القضية بيد الثورة الفلسطينية والجماهير العربية . . وعلينا ان نفضح هذه التحركات وهي تتنقل بين العواصم العالمية ، وفي الوقت نفسه ، نشحذ سلاحنا ويقظتنا لنسحقها حين تصل الى مرحلة التطبيق .

وبكلمة ، لن تمر مشاريع الاستسلام الا على اجسادنا : الموت او الانتصار .

اصابة طائرة فانتوم اسرائيلية في معارك أمس على جبهة القناة

صرح متحدث عسكري في الجمهورية العربية المتحدة بما يلي :

قامت قواتنا المتمركزة على جبهة القناة اعتبارا من الساعة الثامنة من مساء أمس بتوجيه قصف شديد ومركز بنيران المدفعية الثقيلة ، ضد مواقع العدو على طول جبهة القناة من شرق بورتوفيق جنوبا حتى شرق القنطرة شمالا . واستمر القصف حتى العاشرة مساء ، وقد شمل القصف مناطق حشود مدفعية العدو ومناطق تمركز دباباته ومناطقه الادارية ومرابض اسلحته ، فاصابت مدفعيتنا اهدافها اصابات مباشرة اشتعلت على اثرها النيران في مناطق متفرقة شرقي القناة كما توالت الانفجارات في مناطق العدو ومراكز اسلحته وتكبد العدو خسائر كبيرة في افراده حيث قام باخلاء عدد

البقية على صفحه ٤

الصحف الاردنية تتوقف عن الصدور

اعلن عمال مطابع الصحف اضرابا العمل بدأ اعتبارا من يوم امس . يترتب على ذلك عدم صدور الصحف الاردنية اليوم .

اجتماع طارىء للصحفيين

عقد الصحفيون في الاردن في الساعة التاسعة من صباح اليوم اجتماعا لبحث عدد من القضايا التي تهمهم . في مقر نقابة الصحفيين . جبل عمان — الدوار الثاني .

الثورة والجماهير

الأقتصاد في النفقات

شعار الاقتصاد بالنفقات شعار عام لكل الثورات التي تخوض حرب شعب .. ويمتد حتى بعد الانتصار ليكون ايضا شعار مرحلة البناء وهذا الشعار شانه شان كافة الشعارات الثورية ، يسلم به الجميع ، ولا احد يناقش صحته ، لان صحته مقضية مفروغ منها .ولكن شانه شان كافة الشعارات الثورية كثيرا ما يفهم فهما خاطئا او لا يتحول الى حقيقة ملموسة نراها ونحسها في الواقع العملي ...في التطبيق والممارسة وليس فقط بالحديث والمناقشات .

كثيرا ما يفهم شعار الاقتصاد بالنفقات على انه عملية سلبية لا ايجابية بمعنى ان الاقتصاد بالنفقات يعني البخل والحرمان ، ومحاولة حجب الصرف بقدر المستطاع او التقتير في الصرف .

هذا فهم خاطىء . لان الجوهر في شعار الاقتصاد بالنفقات ليس سلبيا وانما هو عملية ايجابية . بحيث يصرف على ما يجب صرفه دون تقتير ودون تبذير ، لهذا فهو لا يعني البخل فمثلا اذا كنا بحاجة الى آلتي طباعة ، فالاقتصاد بالنفقات يعني أن لا تكون عندنا ثلاث ، كما ان لا تكون عندنا واحدة ، وانما اثنتان فقط . وكذلك فان الجوهر الايجابي الاهم في الاقتصاد بالنفقات انما يتركز في خلق مشاريع انتاجية للثورة ، ولهذا فهو يعني جوهريا الانتاج . فمثلا نحن نستورد الخيام .. ان الاقتصاد بالنفقات يعني في هذه الحالة محاولة انتاج الخيام فاذا لم يكن بالامكان انتاجها بالكامل ، فالاستيراد يجب ان يقتصر على ما لا يمكن انتاجه اما بقية اجزاء الخيمة فيجب ان تصنع محليا، وبهذا تطبق سياسة الاقتصاد بالنفقات .

وهناك نقطة هامة اخرى لها علاقة بايجابية سياسة الاقتصاد بالنفقات هي العناية بممتلكات الثورة ومنجزاتها فمثلا لا تعني سياسة الاقتصاد بالنفقات الا تكون عندنا سيارات الخدمة لتلبية حاجات الثورة وانما أن تعتني بهذه السيارات عناية كاملة سواء في اثناء قيادتها أو عند اصلاحها او ملاحقة اصلاح اي خلل يظهر راسا وقبل أن يستفحل .

وهنا تنشا الحاجة الى نشر الوعي والتثقيف والنقد والنقد الذاتي من أجل تكريس الاهتمام بكل ما بين ايدينا ولكي نجعله يخدم اطول مدة ممكنة وباقل ما يمكن من التلف والحاجة للاصلاح .

ان الاقتصاد بالنفقات لا يعني الغاء ما هو موجود ، وانما معرفة الاسلوب الاقتصادي في استخدامه ومعالجته.. فمثلا اتقان التدريب والوصول لنفس النتائج في مدة اقصر ، هذا يعني الاقتصاد بالنفقات ، فاذا استطعنا أن نخرج دورة تحتاج عادة الى ثلاثة اشهر خلال شهرين ، وبنفس المردود فهذا يعني اننا وفرنا كثيرا من الجهد والطاقات والمال ، وهذه كلها بدورها تعني اقتصادا بالنفقات . وكذلك اذا استطعنا اتقان تنظيم العمل وزيادة الكفاءة الشخصية والجماعية ، فهذا يعني ايضا اقتصادا بالنفقات . لانه يصبح بمقدورنا ان نقدم للثورة اضعاف ما نقدم الان ، وهذا معنى الاقتصاد بالنفقات ، فلو كان هنالك عشرة اشخاص يقومون بمهمة ما فاذا زادت كفاءتهم الشخصية والجماعية فسوف يؤدي هذا الى ان نقوم بتلك المهمة بسبعة اشخاص . ونكسب جهد ثلاثة اشخاص كفؤين لمهمة اخرى .. اليس هذا هو الاقتصاد بالنفقات .

حقا ان تسليط النور على الاسراف والتبذير والاهمال مسالة هامة جدا، ولكنها ستبقى احادية الجانب في تطبيق سياسة الاقتصاد بالنفقات . اما الجانب الاخر والذي تكمن فيه الناحية الايجابية في مواجهة هذه القضية ، فسوف يظل مفتاح القضية الذي لا يمكن أن تحل مسالة الجانب الاول بدونه ، كما لا يمكن أن نحقق فعلا اقتصادا بالنفقات بدونه .

اذا فهمنا هذه الحقيقة ، فسوف نركز على تطوير كفاءاتنا جنبا الى جنب مع حملة تثقيف ثوري من اجل القضاء على النواحي السلبية وتكريس الجوهر الايجابي في سياسة الاقتصاد بالنفقات .

انه طريق شاق ولكنه الطريق الوحيد .

م ...

العدو يخطط لهدم ٨٠٠ منزل في معسكري البريج والنصيرات

★ تقوم سلطات الاحتلال في قطاع غزة باجراء مخطط هندسي جديد لكل من معسكري البريج والنصيرات .

وعلى ضوء المخطط الجديد سيتم هدم ٤٥٠ منزلا في معسكر البريج ، ٣٥٠ منزلا في معسكر النصيرات وذلك بحجة توسيع الشوارع العامة في قطاع غزة. والهدف الذي يرمي اليه العدو من وراء توسيع الشوارع هو اتاحة الفرصة لدورياته المصفحة دخول قلب المعسكرات ، بعد أن وقع جنوده في عدد كبير من الكمائن التي اعدها له ثوارنا في الشوارع الضيقة للمعسكرات والتي لا تتمكن المجنزرات من دخولها.

ومن جهة اخرى اعتقلت سلطات الاحتلال المواطنين احمد عمران ، العبد ابو حسب الله من سكان النصيرات بتهمة الانتماء الى رجال المقاومة .

عمليات عسكرية — بقيه

الدوريات ، كما قصف ثوارنا كمائن العدو ومراقباته في كفار روبين ليلة ١٤-٧ واوقعوا في العدو خسائر جسيمة .

وفي منطقة — ظهر الخصم — في الجليل الاعلى ، انفجرت الالغام المضادة للافراد والتي زرعها الثوار اثر مرور داورية راجله للعدو ، ونتج عن ذلك قتل وجرح معظم افراد الداورية ، كما دمرت عربة نصف مجنزرة للعدو واصيب معظم ركابها اثر انفجار احد الالغام التي زرعها ثوارنا على الطريق الواقع بين مستعمرتي المناره ويفتاح في الساعة السادسة من صباح يوم ١١-٧-١٩٧٠

وفي غزة هاجم الثوار عربة نصف مجنزرة للعدو قرب معسكر النصيرات بالقنابل والاسلحة المختلفة فدمروها وقتلوا وجرحوا من فيها وعلى اثر ذلك قام العدو بتطويق المعسكر واعتقال عدد من المواطنين .

كما نفذ ثوارنا اثني عشر عملية قنص في الفترة الواقعة بين ٨-٧ الى ١٤-٧ على طول غور الاردن والمرتفعات السورية وقد سقط في هذه العمليات اثنا عشر جنديا اسرائيليا بين قتيل وجريح .

الصهيونية في سويسرا — بقيه

في الهجرة الى اسرائيل لبعث الثقة في ضمائر الوف الالوف من المتطلعين الى الاستقرار في أرض الميعاد ومهد الاديان وان هذا المثال يضاعف الحزم والاعتقاد الراسخين بان اسرائيل دولة لا تقهر » . (جويش ماكابي عدد ٢٩-٥-١٩٧٠) .

وفي مؤتمر الحاخامية اليهود السويسريين الذي انعقد في زيوريخ بتاريخ ٦-٦-١٩٧٠ ونقلت بعض وقائعه الجويش ماكابي بعددها الصادر في بازل بتاريخ ١٢ حزيران الحالي ، انصرف اهتمام مندوبي الديانة العبرية ، الذين توافدوا من جنيف وزيوريخ ولوجانو ولوسين وبازل وبقية المدن السويسرية ، بالدرجة الاولى الى غرس التعاليم الصهيونية في نفوس الناشئة اليهودية باعتبارها المترجم الامين لتعاليم التوراة .

فتح

اللباس المموه لا يصنع من مرتديه فدائيا «٢»

نصاب كبير كان يتاجر بالسلاح تحت اسم الفدائيين .. ولكن مواطنا غيورا على الثورة كشفه ومكن الثورة من القبض عليه



عادل جميل حسن ابوعوده ..

يمر بك في الشارع ، لا يتميز بشيء عن باقي الفدائيين وهذا يدعو الى معاملته كاي فدائي آخر .

لكن عادل ليس فدائيا ...انه (نصاب كبير)يتحرك تحت اسم العمل الفدائي و(ينصب)باسمه .

وقصة عادل بدات حين حضر من الضفة الغربية بتصريح وقرر الا يعود، عمل « طوبرجي » حيث كان دخله اليومي يزيد عن دينارين يوميا ،وكانت الفرصة سانحة امامه ليبني مستقبلا يقدم من خلاله واجبه تجاه اهله وثورة شعبه .

لكنه منذ البداية كان سيئا مع عائلته ، بقي معهم في البيت خمسة أيام اثار خلالها معهم مشاكل كثيرة، ثم تركهم ولجا الى بيت قريبه الفدائي في الوحدات حيث كان يخرج منه ولا يعود اليه الا بعد أيام .

وكان من الممكن لعادل أن يستمر في الاساءة للعمل الفدائي لولا يقظة وحذر المواطن عليان خليف الاحمد الذي فوجيء ذات يوم بعادل يطرق باب بيته فاستقبله على اساس انه يعرفه لانه سبق أن قام بعمل (طوبار) لبيته .

وبعد التحدث في مواضيع كثيرة قال عادل انه ملازم في احدى المنظمات الفدائية ولديه خمس رشاشات كلاشنكوف وخمس مسدسات يريد بيعها له وتردد المواطن عليان ثم طلب امهاله مدة من الزمن ليدبر المال الذي طلبه عادل وهو ٢٩٠ دينارا ، وهنا طلب عادل تسليمه مئة دينار كعربون لكن عليان عاد وطلب أمهاله يومين .

وفي نفس اليوم بادر المواطن عليان الى الاتصال برصد فتح المركزي الذي طلب من عليان أن يستمر مع عادل .

وقبل ثلاثة أيام توجه عادل الى بيت عليان الذي كان ينتظر عنده في البيت احد عناصر الرصد وقدمه لعادل على انه ابن عمه وتوجه الجميع الى الوحدات وفي الطريق تسلم عادل ثمن الاسلحة.

في الوحدات طلب عادل من عليان وعنصر الرصد الانتظار لاحضار الاسلحة وتركهم محاولا الفرار في اللحظة التي اطبقت عليه عناصر اخرى من الرصد .

وقد اعترف عادل بمحاولة النصب وبانه كان يتحرك تحت اسم حركي اطلقه على نفسه وهو (ابو الليل) وكان يردد دوما انه ملازم في احدى المنظمات الفدائية ..

شكرا للمواطن عليان خليف الاحمد الذي كان يقظا وحذرا والذي ساهم في القبض على هذا (النصاب) الذي يسيء الى الثورة ، ونذكر جميع الاخوة المواطنين بأن يكونوا دوما يقظين ويبلغوا قيادة الكفاح المسلح عن كل شخص يحاول الاساءة للثورة .

تفاصيل محاكمة أبطال زورق فتح

الأبطال يروون الأساليب النازية التي استخدمها العدو في تعذيبهم

كشفت جريدة «الاتحاد» التي تصدر في الارض المحتلة وقائع محاكمة رجال الزورق الذين اسروا يوم ٣-١١-٦٩ وهم من رجال فتح .

والاسرى الثلاثة هم

١ — المناضل الملازم خالد طنطش

٢ — المناضل فضل يونس

٣ — المناضل عمر سيلاوي

وكان الرجال الثلاثة قد اسروا يوم ٣-١١-٦٩ حين كانوا في زورق محمل بالذخيرة يقوده المناضل الشهيد قاسم ابو خضرا حيث نشبت معركة بينهم وبين قطعة بحرية اسرائيلية تعرضت لهم وهم في المياه الدولية مقابل عكا حيث اغرق القارب وتم اسر المناضلين الاربعة .

وكان السؤال الاول الذي وجهه المناضلون لهيئة المحكمة ، اين رفيقنا قاسم ابو خضرا ؟

وكان المناضل قاسم هو الذي يقود القارب ، وبعد اسره تعرض الى التعذيب الذي ادى الى استشهاده حيث حاولت سلطات العدو اخفاء نبا استشهاده وقامت بدفنه في مكان رفضت الافصاح عنه

وفي بداية الجلسة ادلى الضابط حاييم بزينتسحاق بشهادته التي انكر فيها ان المحققين تعرضوا للمتهمين بالضرب والتعذيب الوحشي وتلاه احد رجال المخابرات فانكر انه ضرب المناضل فضل يونس بعصا حتى كسرت ،ثم احضر قضيبا من الحديد قائلا — ان هذا لن ينكسر — !

وكان المناضل فضل يونس قد ادلى بشهادته حول التعذيب الذي تعرض له منذ لحظة اعتقاله على ايدي المحققين .

وادلى المناضل عمر سيلاوي بشهادة مماثلة .

وقال المناضل فضل : اننا رأينا زميلنا وقائد زورقنا قاسم ابو خضره يموت من شدة التعذيب وجسمه ملفوف بالشاش والقطن .

هذا وقد طلب المحامي علي رافع من المحكمة عدم النظر في هذه القضية لان المتهمين كانوا في عرض البحر عند التصدي لهم واسرهم وليس في المياه الاقليمية .

وقد ساد المحكمة جو مشحون ، خصوصا بعد اسئلة المدعي العام الاستفزازية ، مما اضطر الدفاع الى الاعتراض عليها في كثير من الحالات .

هذا وقد تاجل النظر في القضية حتى يوم ٢٧-٧-١٩٧٠ .

في حديث مع ممثل منظمة التحرير في بغداد ..

تأييد كردي شامل للثورة الفلسطينية

سيساهم الأكراد مساهمة مباشرة في المعركة المصيرية التي يخوضها شعبنا

كان الاخ ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد قد رأس وفد المنظمة الى المؤتمر الثامن للحزب الديمقراطي الكردستاني .

وقد التقى به احد مندوبي (فتح) فسجل هذا اللقاء :

بناء على دعوة من الحزب الديموقراطي الكردستاني ، وبعد زيارة قام بها صالح اليوسف عضو المكتب السياسي للحزب ووزير الدولة في القطر العراقي الشقيق الى مكتب المنظمة شارك وفد المنظمة في هذا المؤتمر ، الذي بدات جلساته في ١-٧-١٩٧٠م في ناوبردان بمنطقة كلالة في شمال العراق . وكانت هذه المشاركة هي الفرصة الاولى التي سنحت للثورة الفلسطينية للتواجد في شمال العراق .

وقد اعطى هذا التواجد ثماره من خلال ما يلي :

١ — قام وفدنا باجراء اتصالات مع قادة الحركة الكردية : « الملا مصطفى البرازاني . ادريس البرازاني . الدكتور محمود عثمان ، صالح اليوسف، نوري شاويش ، وقد خرج الوفد بانطباع حسن نتيجة هذه الاتصالات ، وذلك ان الحركة الكردية على وعي كامل بعدالة قضيتنا وبالاهداف النضالية لثورتنا . وقد وعد الاخوة الاكراد بدعم الثورة الفلسطينية وتاييدها في مختلف المجالات ، كما قدم الحزب الديموقراطي الكردستاني هدية رمزية لوفدنا .

٢ — قام وفدنا خلال الايام الخمسة التي قضاها في المؤتمر بالاجتماع بعدد كبير من افراد (البيش مركه) اي الفدائيين الاكراد . وقد لمسنا المشاعر الطيبة التي ابداها هؤلاء المقاتلون لاخوتهم الفدائيين الفلسطينيين . اذ كانت تتردد على شفاههم عبارة:(غدا نلتقي بكم في الجبهة لنسهم معكم في النضال ضد الصهيونية والامبريالية) .

٣ — زود وفدنا اعضاء المؤتمر البالغ عددهم نحو ٤٠٠ عضو بنشرات اعلامية متنوعة عن الثورة الفلسطينية والقضية الفلسطينية وعن الحل السلمي المرفوض من شعبنا ، وعن الاطماع الصهيونية وغيرها . وقد لقيت هذه المواد الاعلامية ترحيبا شديدا ، وتم الاتفاق على ترجمة هذه المواد الى اللغة الكردية لتعم الفائدة .

وذكر الاخ ممثل منظمة التحرير في حديثه بان هذه الزيارة اكدت المشاعر الوجدانية العميقة في نفوس الاخوة الاكراد تجاه الشعب الفلسطيني هذه المشاعر التي ستتحول في المستقبل الى مشاركة عملية خاصة بعد ان انتهت المسالة الكردية بالحل الديموقراطي ببيان ١١ — آذار — ١٩٧٠ . حيث ان هذا الحل سيتيح للاخوة الاكراد الاسهام المباشر في المعركة المصيرية التي يخوضها اشقاؤهم العرب ضد الصهيونية والاستعمار .

عن العدو

في حديث سابق بهذه الزاوية ناقشنا ما يسمى « بصدق البلاغ (الاسرائيلي) . وقلنا انه مع تصاعد معاركنا ضد العدو الصهيوني ،سوف يتكشف البلاغ الاسرائيلي اكثر فاكثر على حقيقته المعجونة بالكذب والخداع .

وجاءت معركة وقاص اول امس التي خاضها ابطالنا من الجيش الارني لتؤكد مرة اخرى كذب البلاغ العسكري (الاسرائيلي) .

كانت الكذبة الاولى مع البلاغ العسكري الاول حين ادعى الناطق العسكري الصهيوني ان ضابطا واحدا قد قتل ، وجرح ثمانية جنود لهم .

ثم جاءت الكذبة الثانية مع البلاغ اللاحق للبلاغ الاول،حين اعلن الناطق العسكري الصهيوني قتل اربعة جنود من جيش الاردن

ولكن الاهم من هذا محاولة العدو التقليل من حجم المعركة واعتبارها كشيء عابر حدث مصادفة

اما الحقيقة فقد جاءت في هذه المرة مدعومة بدلائل ومستمسكات لا يمكن الطعن بها . فماذا يقول الناطق العسكري الاسرائيلي حين يرى اكوام المتفجرات والالغام والذخائر والمخازن والى جانبها جهاز للارسال والاربطة الصحية وعشرات من ابر التخدير واشياء اخرى بالاضافة الى آثار الدماء التي انتشرت بقعا كبيرة هنا وهناك .

وماذا يقول حين يجد انه لم يسقط لنا سوى جريحين .

مرة اخرى تقول ان الطريق الوحيد الذي يفضح كذب البلاغ ((الاسرائيلي)) ليس أن نكذبه وانما ان نصعد معاركنا ونجترح البطولات على ارض المواجهة .

وتحية للابطال من جيش الاردن .

ع ...

في خدمة الشعب

★ خرج ماهر حسن خلوي الهيموني البالغ من العمر ١١ سنة من منزله مساء يوم الاثنين ١٣-٧-٧٠ ولم يعد الى منزله يرجى من كل من يعثر عليه او لديه معلومات عنه أن يتصل بهذه الجريدة أو الكفاح المسلح ومراكز الشرطة .

أخبار عمالية

حول مطالب عمال الاقمشة

قامت لجنة المتابعة المؤلفة من الاخوة محمد رشيد عبيد ((أمين السر)) ، والاعضاء احمد العشي ، وتيسير الحمصي بمقابلة السيد صالح الفحماوي مندوب التوفيق بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبحثت معه في أمر مطالبة نقابة الاقمشة والنوفوتيه بالمطالب التسعة التي كانت قد تقدمت بها يوم ١-٦-١٩٧٠ وحتى ١-٧-٧٠ ولم يقم اصحاب العمل بتلبية تلك المطالب فقامت النقابة بابلاغ تلك الوقائع لوزارة الشؤون الاجتماعية بكتاب رسمي موجه لمدير دائرة العمال وفي ٩-٧-١٩٧٠ قامت لجنة المتابعة ببحث مصير تلك المطالب ، وكانت نتيجة الاجتماع الذي تم الاتفاق مع لجنة المتابعة على ارسال كتب موجهة الى التجار يدعوهم فيها للتفاوض حول المطالب التي تقدمت بها النقابة خلال مدة اسبوعين ..

★ ★

اتفاق بين نقابة المؤسسات وشركة معتوق

تم عقد اتفاقية جماعية بين نقابة المؤسسات العامة وبين شركة معتوق وابو هدية وقاقيش حصل العمال بموجبه على ما يلي .

١ــ ديناران زيادة سنوية

٢ــ ديناران غلاء معيشة

٣ــ دينار بدل مواصلات

٤ــ اجازة سنوية ثلاثون يوما

٥ــ تعيين طبيب لمعالجة العمال على نفقة الشركة واجراء الفحص الشامل على العمال سنويا .

٦ــ صرف ملابس عمل لجميع العمال

★ ★

مطالب عمال مستشفى الهلال الاحمر الاردني

تقدمت نقابة المؤسسات العامة الى مستشفى الهلال الاحمر الاردني بالمطالب التالية :

١ــ صرف راتب الشهر الثالث عشر

٢ــ صندوق التوفير

٣ــ تامين صحي

٤ــ صرف غلاء معيشة

اجتماع بين نقابة المصارف وبين ادارة البنك العربي

تم اول أمس عقد أول اجتماع بين ممثلي النقابة العامة للمصارف ، وبين كل من ادارة البنك العربي وبنك الاردن ، والبنك الاهلي الاردني لبحث مطالب الموظفين في المؤسسات المذكورة والتي سبق وأن تقدمت بها النقابة .. ولا زالت المفاوضات جارية بين الطرفين .

مطالب نقابة مستخدمي الصيدليات

تقدمت نقابة مستخدمي الصيدليات والمستودعات الطبية بمطالب تتعلق بتحسين اوضاع عمالها تتلخص بما يلي:

١ — علاوة غلاء معيشة قدرها خمسة دنانير ، والتامين على الحياة ضد الحوادث .

٢ — التامين الصحي للعمال ، منح اجازة مرضية بواقع عشرين يوما مدفوعة الاجر .

٣ — اضافة الاعياد القومية والدينية الى الاجازة السنوية .

٤ — زيادة سنوية بمعدل لا يقل عن ثلاثة دنانير للعامل ، مع تحديد ساعات العمل بموجب القانون ، وما زاد يترتب دفع الاجر عليه .

٥ — صندوق توفير ، مع عدم تشغيل اي عامل ما لم يكن منتسبا للنقابة .

والجدير بالذكر ان النقابة تقدمت بهذه الطلبات ، منذ شهرين ، ولكنها لم تتلق اي جواب حتى الآن .

● تم أمس انتخاب اللجنة المحلية للنقابة العامة لمستخدمي المصارف بمدينة الزرقاء .

★ ★

الكفاح المسلح :
تلفون : ٣٠٣٣٥
تلفون : ٣٠٣٣٦
انضباط فتح :
تلفون : ٣٩٩١٨
جريدة فتح :
تلفون : ٣٩٦٦٥

صوت الجماهير

تلقى الاخ ابو عمار رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية البرقية التالية من الشيخ سامي الفايز

الاخ ياسر عرفات

تحية الثورة والعودة وبعد :

انني انفي نفيا قاطعا بما جاء في المنشور والذي ورد ذكره في جريدة فتح بتاريخ ١٠-٧-٧٠ . كما انني استنكر ما جاء فيه واؤيد العمل الفدائي خاصة والثورة الفلسطينية عامة للسير قدما الى طريق التحرير ، وهدفنا هو العدو الصهيوني المشترك . واننا لنضع انفسنا وما نملك في سبيل عودة شعبنا وانقاذ مقدساتنا .

كما وردت عدة برقيات تستنكر البيان وتجدد العهد للثورة .. منها :

عشيرة السطرية في الاردن والوطن العربي عنهم — ابو الفضل السطري شيخ عشيرة السطرية ، عشيرة القطيشات من ابناء الشعب الفلسطيني عنهم — خليل صبحي ابو شاويش ، محمد محمود ابو شاويش رشاد خليل محمد ، محمود خليل ابو شاويش ، احمد حسن ابو شاويش .

في السياسة الدولية

المنطق الذي تفهمه الامبريالية

خلال الايام الثلاثة الماضية:

— شن ثوار فيتنام الجنوبية هجومين كبيرين على مواقع الفرقة الامريكية الاولى لفرسان الجو في شمالي وشمال شرقي سايغون. وأمطروا بالصواريخ الثقيلة عددا كبيرا من قواعد ونقاط القواعد الامريكية وقوات حكومة العملاء في سايغون .

— تقدم ثوار جبهة التحرير الكمبودية نحو العاصمة، بينما دارت معارك طاحنة في كل ارجاء كمبوديا ، كان نتيجتها استمرار تقهقر مختلف الجيوش العميلة التي تعمل لحساب الامبريالية الامريكية في كمبوديا .

— قام فدائيو الثورة الفلسطينية بتصعيد ملحوظ للعمليات العسكرية داخل الارض المحتلة ، حيث قصفوا نهاريا وكريات شمونه وكفار يوفال والسنبرية بالصواريخ الثقيلة ، وحيث اشتبكوا بعدة معارك في منطقة الخليل ودير البلح وخان يونس الى جانب العمليات المستمرة في قطاع غــزة .

— وأول أمس صد الجيش الاردني محاولة للاختراق قام بها العدو بعد اشتباك عنيف انتهى بهزيمة ساحقة لقوات العــدو .

هذا هو المنطق الوحيد الذي تفهمه الامبريالية الامريكيــة والصهيونية.

ان اعداء الشعــوب لا يخاطبون فيتنام وكمبوديــا وفلسطين والاردن وبقية بلدان العالم الا بلغة الغزو والاحتلال .. لغة الحــديد والنار ..

وهذه اللغــة لا يمكن أن يرد عليها الا بلغة ابلغ منها ... انها لغة الكفاح المسلح .. لغة القنابل والبنادق بيد الجماهير تنطلق من قواعد الثوار . أما المفاوضات وترف الــشموع والاستجداء ومواقف التسول والخنوع فلن تكون نتيجتهــا الا نــير الــذل والعبودية والاحتــلال .

ولكن لا يكفي أن نعرف اللغة التي يجب ان نخاطب بهــا اعداءنا ، بل يجب أن نتكلمها بطلاقة فائقة وكل يوم . . .

ف . . .

برقيات قصيرة

◆ حكمت احدى المحاكم العسكريــة الاسبوع الماضي على المواطن سعد الديــن اسماعيل بالسجن لمدة ١٥ سنــة وهو من سكان البريج .

◆ نسفت سلطات الاحتلال يــوم ٩-٧-٧٠ منزل المواطن فاروق الحسيني في غزة وذلك بتهمة الاتصال بالمنظمــات الفدائية .

◆ اعتقلت سلطات الاحتلال في بلدة بئر قضاء بيت لحم المواطن احمد موسى الخطيب ، وذلك بتهمة الاتصال برجال الثورة وحيازة اسلحة وذخيرة وذلــك يوم ١١-٧-٧٠ .

◆ كما اعتقلت سلطات الاحتــلال المواطن حسن مصطفى اللحام بتاريــخ ١٢-٧-٧٠ وذلك بتهمة الانتماء الــى المنظمات الفدائية .

◆ تحاول سلطات الاحتلال ابعــاد كل من المواطنين يحيى عوده ومــروان الششتري من نابلس ، اللذين اعتقلا منذ تسعة شهور .

نشاط الصهيونية في سويسرا

بالاضافة إلى النشاط السياسي .. حملات لجمع الأموال

اعقب المؤتمر السنوي الهام الذي عقده الاتحاد السويسري للجاليات الاسرائيلية في قاعة قصر المؤتمرات بمدينة بيان خلال يومي ٦ و٧ مايو الماضي ، نشاط كبير انصرفت اجهزة الاعلام الصهيونية في سويسرا الى تنفيذه ضمن حملة جديدة ضارية لتشويه معالم الحق العربي في فلسطين واعطــاء صورة مضللة عن نوايا اسرائيــل السلمية وتمسكها الكاذب بمبــادىء التصريح العالمي لحقوق الانســان ومحاربتها لاجراءات التمييز العنصري التي ما برحت المراجع الصهيونية في اوروبا الغربية تزعم بانها — اي هذه الاجراءات العنصرية — مدار تسلــط وتعسف يتعرض لهما يهود بولونيــا وروسيا ويهود العراق وسوريــا والعربية المتحدة بوجه خاص .

ومن مراجعة بسيطة لما تنقلــه الصحف العبرية في سويسرا عما يدور في الاجتماعات المتواصلة التي تنظمها الجمعيات اليهودية في مختلف المقاطعات السويسرية ، كاتحاد الشبيبــة الصهيونية والاتحاد العام للطلبــة اليهود وعصبة النساء الصهيونيــات والصندوق القومي اليهودي والاتحــاد الصهيوني السويسري وسواها مــن التجمعات اليهودية العاملــة فــي سويسرا ، يتضح للمراقب المتتبع أن شغل قادة المنظمات اليهوديــة السويسرية الشاغل هو التمســك الدائب بعضويتهم في المجتمع اليهودي العالمي والتدخل بكل قواهم وبشكــل متواصل لنصرة اسرائيل واسنادهــا وجمع صفوف الديازبورا بطريقة تثير روح الحماس بين ابناء الجاليــات بغية تعميق تعلقهم بالوطن الام ، ولانهم من المجتمعات الاوروبية التــي يعيشون فيها والصاقه في المقام الاول والاخير بوجود اسرائيل وترسيخ كيانها.

ومما يتفوه به المسؤولون اليهود فــي سويسرا عبر محاضراتهم التي يلقونها باستمرار في تجمعات الشبيبة وابنــاء الجالية يعمد هؤلاء المسؤولون الــى تربية الناشئة اليهودية في المناخ الملائم لتصعيد حملة مسعورة ضد العــرب ذاهبين الى تصوير الشعب العربــي وكانه عدو السامية رقم ١ وان اليهود يقفون في مواجهة خصم يسخر امكانيات بشرية ومالية ضخمة لنصرة دعوته في حين تقف اسرائيل وهي الدولة الصغيرة المحبة للسلام على قدميها بصعوبــة لتقارع اعداءها الاقوياء المحيطين بها من جميع الجهات ولتحارب حرب فناء أو بقاء .

وعمد رجال الاتحــاد السويسري للجاليات اليهودية الى عقد مؤتمرهــم السنوي الاخير الخامس والستين مــع موعد احتفالات يهود العالم ، وبضمنهم يهود سويسرا ، بالذكرى الثانيــة والعشرين لقيام دولة العدو في فلسطين المحتلة . ففي مدينة جنيف ، علــى سبيل المثال ، اقيمت عدة تجمعــات في الكنيس اليهودي وفي البيت العالمي اليهودي اشتركت فيها كافة المؤسسات التجارية والمالية اليهودية وجمعيــة الصداقة السويسرية الاسرائيليــة . وفي قداس ديني لقتلى اليهود المتطوعين الاوروبيين في حرب ١٩٤٨ ، اسهــب المتحدثون وفي مقدمتهم الحاخام الاكبر الدكتور سافران والصحفي الاسرائيلي مردوخاي ناحومي ولبفاق سفير العدو في بيرن ، اسهب هــؤلاء في الحديــث من مزايا ذكرى العودة وواجبات يهود سويسرا في المرحلة الحرجة الراهنة التي تمر بها اسرائيل .

ولم تتردد ازرائيليتش فوخن بــلات (المجلة اليهودية) ، وهي الناطقــة باسم ديازبورا العالم ، في الاشارة صراحة بعددها الصادر في زيوريــخ بتاريخ ٢٢ مايو ١٩٧٠ الى ان هــذه الاحتفالات تميزت بمساهمة شخصيــات حكومية سويسرية كبيرة من بينهــا (ديبول) رئيس حكومة جنيف و (الجان بزويه) رئيس برلمان المقاطعة ومالــك شركات الرنهي الشهيرة التي تحمــل اسمه وهما المسؤولان اللذان رحب بهما رئيس الاتحاد الصهيونــي السويسري ترحيبا حارا .

وفي لوزان ، وجه الدكتور (روهن) رئيس الجالية اليهودية خطابا لمعنويه اثناء الحفل الذي اقامته منظمته مساء ١٥-٥ قال فيه ما اسماه بمغــزى الاحتفالات بعيد الاستقلال والظــروف القاسية التي يحياها شعب اسرائيــل وهو محاط بأعدائه القساة الظالمين. واشار الخطيب الصهيوني الى حالــة الهلع الدائم التي يعيشها الاطفــال اليهود في المناطق المحاذية للعرب وسط تصاعد اعمال (الارهابيين) الفلسطينيين واكد روهن في ثنايا خطابه ان هــذا الجو يبلور الحاجات المتزايدة لنصــرة اسرائيل في كفاحها الرامي لاقامة سلام دائم في المنطقة .

وتكلم في الاجتماع السالف الذكــر الحاخام الاكبر الدكتور جورج فادناي فهاجم الدعوة العربية الجديدة التــي تركز على نسف الكيان الصهيونــي الاسرائيلي واقامة دولة ديموقراطية في فلسطين . ثم تناول بنقد شديد اعمال مؤتمر العالم المسيحي الاخير لنصــرة الشعب الفلسطيني الذي انعقد فــي بيروت وشتم الكنيسة الكاثوليكيــة وقداسة البابا ناعتا موقف الكنيســة المذكورة وسكوت قداسته عنها بانهــا اعمال اجرامية.

وبمناسبة الذكرى الخمسين لقيــام (الفيزو العالمي) وهي منظمة عصبة النساء الصهيونيات العالمية ، اقــام فيزو جنيف حفلا كبيرا في أوتيل ريشموند مساء ٢٢-٥-١٩٧٠ ساهم فيــه اقطاب الحركة الصهيونية في المنطقــة الفرنسية وكثير من المدعوين السويسريين ونظمت خلال الاجتماع حملة تبــرع لصالح اطفال اسرائيل .

وكانت فروع ثلاث منظمات صهيونية كبيرة، وهي عصبة النساء الصهيونيات والجمعية الصهيونية ومنظمة (بنيــه أكيفا) ، وقد قامت بصورة مشتركــة في مدينة لوزان ايضا حفلا ساهرا فــي فندق لوزان بالاس مساء الاحد ٢٤-٥-١٩٧٠ بمناسبة ذكرى اعلان دولــة العدو في الاراضي الفلسطينية .

وفي نطاق برنامج جديد لتنمية فعاليات الشبيبة اليهودية كان قد اقره مؤتمــر المنظمات اليهودية المنعقد في الشهــر الماضي، اعلن عن تنظيم عدة معسكرات صيفية في مرتفعات جبال بين للفترة من ١٦-٧ لغاية ١٦-٨-١٩٧٠ وهي معسكرات تضم ابناء اليهود السويسريين من ١٠ الى ١٦ سنة تتخللها فعاليــات تثقيفية ودينية ودراسات في الطقوس العبرية ومستقبل اسرائيل واهميــة وجودها بالنسبة لشبيبــة ديازبورا العالم .

وعقدت الجمعية الخيرية للنســاء الاسرائيليات ، ومقرها الرئيسي فــي مدينة لوسيرن ، مؤتمرها العمومــي السنوي للعام الحالي خلال يومــي ٢٠ و٢١ مايو — أيار الماضي بقاعــة الجالية اليهودية في لوزان بحضــور ١١٠ من المبعوثات عن مختلف فــروع الجمعية في المقاطعات . وقد انتخبت المؤتمرات السيدة جلبير درايفس رئيسة مركزية للجمعية بدلا من السيدة جاستون ليفــال .

وتم كذلك انتخاب عضوتين جديدتين في اللجنة المركزية وهما السيدتــان ادوار جوزيف ومارسيل فيل زوجــة ادمون فيل عضو الهيئة العليا للاتحاد السويسري للجاليات الاسرائيلية مــن جنيف .

وجاء في التقرير العام الذي تقدمت به الرئيسة للمؤتمر ان من اهم الخدمات التي نفذتها الجمعية في بحر عام ١٩٦٩ هي تزويد مستشفى اسرائيلي بكافة ما يتطلبه من معدات طبية ومختبرات وادوية وكذلك قامت الجمعية بارسال متطوعات يهوديات من سويسرا للعمل في عــدة كيبوتسات اسرائيلية يتم انشاؤها في مرتفعات الجولان وفي سيناء .

وكانت الجمعيات اليهودية السويسرية قد اشتركت بشكل ملحوظ في اعمــال المؤتمر الدولي للاطباء الذي دعت الى عقده جمعية الاطباء الاسرائيليــين وارسلت عنها وفدا ضخما من الاطباء اليهود السويسريين لتمثيلها في اجتماعات المؤتمر المشار اليه والذي عقــد جلساته في القدس بين ١٨ — ٢٨ مايو ١٩٧٠ .

وبتعاون وثيق مع (المجلس الاوروبي للخدمات اليهودية والاتحاد الفرنســي للجمعيات والجاليات الاسرائيلية، ساهم رجال الاعمال والصناعة والمال اليهود في سويسرا بقيادة منظماتهم العاملــة في تقديم المعونات المالية والمعنويــة لاسرائيل على الدوام من بينها اقامــة مراكز ترحيب باليهود الذين تــم استيطانهم مؤخرا في رام الله ، وانشاء أوتيل سياحي يطل على بحيرة طبريــا ، ورصد الاموال المقتضية لبناء ٨٠٠ وحدة سكنية في كيبوتسات سينتهــي العمل منها في أواخر العام الحالــي ١٩٧٠ تتسع لسكنى ٢٠٠٠ شخص وايواء ٣٠٠٠ طفل ، وكذلك الاستمرار بتشييد القسم اليهودي لمدينة الناصرة التي ستظل على رأس المراكز المضيفة للقادمين الجدد من منطلق التجمــع المؤقت المقام في عدة مناطق في اوروبا الغربية ، وتقديم منح مالية للطلبــة اليهود المسجلين في جامعة (بار— ايلان) العبرية وهي جامعة قبلت خلال العــام الحالي ٤٥٦٢ بينهم ١٤٢٩ من يهــود اوروبا الغربية .

وفي المؤتمر السنوي الذي عقدتــه الجمعية الصهيونية في جنيف برئاسة فيدمان وبحضور رئيس المنظمــة الفخري مارك تسالا مؤسس الاتحــاد الصهيوني السويسري عام ١٩٢٣ ، قال الحاخام الاكبر الدكتور سافران ان جوهر الحركة الصهيونية يكمن فــي تطلعاتها وفي الخدمات التي قدمتهــا لليهودية العالمية بروح من تعاليــم التوراة . وقد اجمع صهاينة سويسرا الذين حضروا المؤتمر المذكور ومنهم بورا فرادكوف امين خزانة الصنــدوق القومي اليهودي في سويسرا وموريس برنشتاين رئيس الاتحاد الصهيونــي السويسري من بازل والبروفســور الصهيوني المعروف فريد لاندر مــن معهد الدراسات الدولية العاليــة في جامعة جنيف ، اجمع هؤلاء الاقطاب على أن العلاقات الروحية والدينيــة والثقافية ووحدة الدم والهدف فــي في جميع منظمات الديازبورا كانــت السبب في النجاح الذي احرزه يهود العالم الملتفون حول اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ . ثم دعا الخطباء الــى لشهار المزيد من الولاء والمزيد مــن التضامن المطلق مع اسرائيل .

وفي المحاضرة التي القاها ايمانئيل ايدو ، الكاتب اليهودي الفرنســي الالزاسي الاصل المقيم حاليا في مارسيليا في جمعية « اصدقاء اسرائيل » بمدينة مونتريه بتاريخ ٢١-٥-٧٠ عن وضــع العزلة الذي تعيشه اسرائيل فــي الوقت الحاضر فقال ان السبب يعود الى عناد العرب وتعصبهم الاعمــى ثم هاجم العرب باعتبارهم اعــداء السامية .

وعقد المكتب التنفيذي لمنظمــة اورت الصهيونية العالمية اجتماعــا دوريا في مقر المنظمة بانيير من ضواحي جنيف التزمت بموجب مقرراته فــروع المنظمة المحلية في سويسرا وغيرهــا من اقطار اوروبا الغربية وبريطانيــا حيث زادت هذه الفروع من حصصهــا التي تسدد لميزانية المنظمة الرئيسية. وكان المجتمعون قد اتخذوا قرارا فــي دورتهم المؤرخة ٢-٦ حزيران الماضي رفع ميزانية المنظمة خلال عام ١٩٧٠ بنسبة ١٥ بالمئة عما كانت عليه للعام الماضي ١٩٦٩ التي تجاوزت في حينــه تسعة عشر مليون دولار . وورد ضمن البرنامج الجديد الذي تتولى الاورت تنفيذه لعام ٩٧٠ بناء معاهد تكنيكيــة حديثة والقيام ببحوث ودراسات علمية في المجالات الفضائية والنووية ودفــع ماكنة التطور الفني في اسرائيــل الى ابعد الحدود الممكنة وتهيئة الكوادر الكافية لتغطية احتياجات فــروع التكنلوجي الاسرائيلــي . وعقــدت المنظمة اجتماعا اخر في قاعة الاساتذة بالمعهد المركزي للبحوث في انيير بتاريخ ١٤-٦-١٩٧٠ وزعت فيه شهــادات الجدارة العلمية للدورات الجديــدة ومذيلة جميعها بتوقيع ديفيد بنجوريون.

وجاء في محاضرة للصهيونــي السويسري رولاند سيسمان رئيــس جمعية « شارة الاتحاد مع اسرائيل » كان قد القاها في الكنيس اليهودي بمدينة لوزان مساء ٢٦-٥-١٩٧٠ عــن (واجبات الديازبورا تجاه الوطن الام).

« ان على يهود العالم ان يأخذوا في الحسبان مجموعة العوامل التــي تظافرت لتؤدي لقيام دولة اسرائيــل، وان علينا ان نعلم ان هذا الوجــود ما هو الا اقرارا لما ذهبت اليه قوانين العودة . وعليه تجب المحافظة علــى الكيان الجديد ويجب البحث ايضــا عن اسباب توكيده وتقويته . وان خير مثال على التضحية في هذا المضمــار هو ما لجأ اليه بعض قادة الحركــة الصهيونية الاوائل بعد ان بذلوا انفسهم

البقية على صفحه ٢

زاوية حــرة

أعلى درجات الطاعــة

هناك من يظن أن الثورة تعنــي الانفلات من كل شيء . وهذا بالضبط هو مفهوم الفوضى . وثمة فارق كبير بين الثورة وبين الفوضى .

نعم : — ان الثورة تريد أن تقيم بنيانا جديدا . وانها قد تهدم في سبيل ان تبني من جديد ، ولكن ذلك لا يعني ابدا اثارة الغبار وضرب المعــاول في الارض بلا هدف ولا قصد .

الفرق بين الثورة والفوضى كالفرق بين حرث الارض وحفرها بالديناميت. كلاهما تقليب في التربة ، ولكن الحرث هو من أجل الزرع ، أما القنابل التي تسقط على الارض فهي للدمار . واليد التي تحرث هي يد معمرة أما اليد التي تلقي القنبلة على الارض فهي يد مدمرة والثوريون هم اعدى اعداء الفوضويين .. ولا يمكن أن تجتمع الفوضى والثورة في عقل الانسان أو في قلبه . ومع أن الامور قد تشتبه في بعض الاحيان ، وتندس الفرقة وتختلط المظاهر بعضهــا ببعض الا ان هناك اعتبارا يحــول دون هذا الاشتباه والخلط ، وهــو الطاعة الثورية من القواعد للقيــادات على مختلف المستويات .

وهنا أيضا يختلط البعض بين الطاعة التي هي شرط أساسي من شروط اي تنظيم ، وبين العبودية والامتثـــال اللاثوري .

ان الانسان الثائر مطيع .. بل انه يتحلى بأعلى درجات الطاعة . وكل ما هنالك ان هذه الطاعة لا تحتفل بالمظاهر والتفخيمات ، ولكنها طاعة صميميــة بسيطة . وفي حين تتولد الطاعـــة التظاهرية والاحتفالية من اللائحة او الامر او القانون فان الطاعة الثوريــة تتولد عن القناعة التامة وتكريس الذات من أجل الهدف العظيم .

والطاعة الثورية هي التي تبقــى وهي التي تثبت في جو المصاعــب والتضحيات ، أما الطاعة التظاهريــة فهي رهينة ببقاء اللائحة او النظــام أو الرقابة الصارمة .

وثوارنا بحاجة الى الوضوح فــي رؤيتهم تجاه هذه القضايا . فلا يمكن ان تترك التفاسير اجتهادية ومزاجية. فالاجتهاد له مكانه في داخل الاطــر التنظيمية والمناقشات المستمرة بــين القواعد والقيادات . والمزاج له مكانة في بيت الانسان وفيما يختص بنظرتــه الى الجمال والطبيعة والطعــام والشراب . اما في القضايا الانضباطية والسياسية والمصيرية فهناك : أوامر وتنفيذ وطاعة ثورية تسمو الى أعلى درجات الطاعــة .

أبو منير

سليمان النابلسي يحدد / بقية

وليس من شك عندي بان ما وقع كان نتيجة تخطيط خبيث لمؤامرة امبريالية قذرة تستهدف الثورة الفلسطينيــة والكفاح المسلح كما تستهدف امن هذا البلد العربي المجاهد المكافح لتمزيــق صفوف ابنائه واحترابهم بعضهم مــع بعض لاضعاف قدرتهم على الصمــود وطاقاتهم في الاستعداد ، لخــوض المعركة الحتمية لاسترداد الوطــن السليب . فاذا وعينا هذه الحقائــق، فمن واجب الجميع العمل على تنفيذ بنود هذا البيان لنفوت على الصهيونيــة والامبريالية تآمرهم المستمر على أمــن الثورة واستقرار البلاد ، وهذا مــا انتظر ان يعمل به القائمون على أمــل التنفيذ من المسؤولين رسميين وفدائيين

الوحدة الوطنية وتصعيد الثورة

س — كيف ترون التطور الــذي وصلته الوحدة الوطنية بين منظمــات المقاومة خاصة بعد الاحداث الاخيرة ومدى الدور الذي يمكن أن تلعبه في المساعدة على تصعيد الثورة الفلسطينية ؟

ج — من الملاحظ ان كل خطــوة توحيدية بين فصائل المقاومة انما تمت تحت ضغط الازمــات والاحــداث ، واستجابة لمتطلبات الحماية المشتركة ابان ظروف قاسية كانت تتعرض لهــا حركة المقاومة وجماهير الشعب . انــا لا اريد ان اكيل الثناء للشدائد واقول جزاها الله خيرا لانها تعمل علــى التقريب بين المقاتلين في سبيل التحرير. بل اريد ان يكون العقل والضمــير هما المحركان لانتقاء هذه الاجزاء للكل الواحد ، كما هو واقع الحال الان.

ان الوصول الى هذا المدى مــن التلاحم بين جميع فصائل المقاومــة والخطوات الاخرى المرتقبة من مثــل توحيد القيادة العسكرية وتوحيــد الجباية والاعلام سيقود لا الى تصعيد الثورة الفلسطينية على المســرح العسكري فحسب بل سيزيد مــن التفاف الجماهير في كافة ارجاء الوطن العربي حول المقاومة ومن مدها بجميع امكانيــات التطور والاندفــاع ، ويقضي — وهذا مهم جدا — على كثير من محاولات التآمر عليها ، والانقضاض على بعض فصائلها باستفرادها واحدة وراء الاخرى .

المؤتمر الوطني

س — بعد المؤتمر الوطني الــذي عقد بتاريخ ٢٩-٦-١٩٧٠ في عمان ، ما هي الخطوات التي تم السير بهــا تنفيذا لتوصيات المؤتمر .

ج — كان أول عمل قامت به لجنــة المتابعة المنبثقة من المؤتمر انها قدمت مذكرة مدروسة الى اللجنة الرباعيــة العربية باسم الحركة الوطنية في الاردن حول احداث حزيران الماضي ، اسبابها ونتائجها وطرق المعالجة لعدم تكــرار وقوعها . كما اختارت وفدا منها عقــد اجتماعا رسميا مع اللجنة الرباعيــة تحدث فيه عن جميع هذه الامــور ، مؤكدا على وجوب دعم الثورة وتوفير الجو الملائم لها لتؤدي مسؤولياتهــا التاريخية باطمئنان .

ولقد عقدت اللجنة عدة اجتماعات عمل كان اخرها يوم الاحد الماضي في ١٢-٧-١٩٧٠ حيث اختارت ثلاث لجان .. احداها للتحضير للمؤتمر الوطنــي العتيد الذي يجب ان يعقد خلال شهرين من تاريخ الاول من تموز ، والثانيــة لتحضير مشروع ميثاق وطني يقــره المؤتمر القادم وتلتزم به الحركــة الوطنية في الاردن ، واللجنة الثالثــة هي التي تتولى العمل السياســي ومراقبة الاموال العامة بالتعاون مع ممثلين عن اللجنة المركزية لحركــة المقاومــة .

الحركة الوطنية والثوره

س — ماهي الاهمية التي تعطونها للوحدة الوطنية بين منظمات الثــورة الفلسطينية وبين القوى الوطنية الاردنية من أجل حماية الثورة الفلسطينيــة والاردن من مؤامرات القوى المضادة ؟

ج — منذ قامت الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية في الاردن تقدم لهــا التأييد والدعم . فلما وقعت نكبــة حزيران الفادحة ، واتخذت الثورة من الاردن مقرا لها، لم يكن للحركة الوطنية من عمل الا الدفاع عن الثورة وتأميــن الحماية لها ، وبذل كل الطاقــات والجهود في سبيل تنميتها واطــراد تقدمها وانتشارها .

ان التلاحم بين الحركة الوطنيــة الاردنية والثورة الفلسطينية هو امر بديهي ، فالكل يعمل في سبيل هــدف واحد هو تحرير الوطن من المغتصبين وتحرير المواطن من الظلم وتمكينه مــن ممارسة حرياته الديموقراطية وحقوقه كانسان ، وليس أدل على هــذا التلاحم من مشاركة الحركة الوطنيــة الاردنية في المجلس الوطني الفلسطيني وفي التنظيمات الاخرى بشكل او باخر.

انني اعتبر ان الوحدة بين منظمات الثورة الفلسطينية وبــين الحركــة الوطنية الاردنية لا تقل اهمية في نظري عن الوحدة بين فصائل المقاومــة الواحدة مع الاخرى . بذلك نقضــي على التفرقة ونزيل بعض الحساسيات التي يستغلها الاعداء كل الاعداء .

ومضات ثورية

تكتبها: بنت الشعب

● كلمة الشعب

الجماهير والسلاح

— عندما تحمل الجماهير السـلاح، بعد اعوام تشرد وقهر .

عندما تحمل الجماهير الســلاح وهي تعرف لماذا تحمله بعد طــول معاناة وصبر .

— عندما تقف الجماهير لتصــد عن الثورة كل المؤامرات ، تعرف بالتأكيد ما الذي تعنيه وقفتها في وجوه المتآمرين

— الجماهير .. استطاعت ان تميز بين الذي اغرقها بالامس في بحار الدم، وبين الذي جاء لينتشلها من سواد المصير.

— هذه الجماهير ، ما من قوة فــي الكون تستطيع ان تطالبها بالقــاء السلاح ، لانها صاحبة الحق فــي حمل السلاح دفاعا عن الوطن ودفاعا عن الثورة .

— ما من قوة تستطيع ان تخدعها لانها هي التي تعــري الحقائق ، وتكشف كل المخادعين .

● ومضة :

ان الطريق سهل اذا سار الانسان على منهج القوة الحقيقية في الحيــاة، الا وهو .. المبدأ السليم .

● همسة مدوية

آه يا فلسطين ، أيــة قــوة في الوجود ، تستطيع اقتلاع تلك الذكريات من ذاكرتي، او ابادة هذا الحب من قلبي.

● مقتطفات

« وحين صاح يا رفاق انني جريح

وأنتم الاهلون والاحباب والصحاب

تناولته الف طعنة

..... هــوى

مشبوحة عيونهم

مأجورة قلوبهم

لو انهم دروا

بانه مشبه لهم

فمن هوى

لا زال يمناسك الحروب

عاشقا يفجر الغضاب

تخضر خلف خطوه الجبال

تومض الشفاه

تنتشي السنين

بخصب السراب ؟ .

شعر : مي صايغ

● حكاية

أبناء الجيران الصغار ، يتشاطئون جريدة (فتح) سمعت اسم الصيــن يتردد على فم احدهم ، وأصغيت ... سمعته يقول :

— الصين الشعبية معنا

— والصين الوطنية مع اسرائيل

ابناؤنا — هؤلاء الصغار ، يعرفون جيدا من هم الاصدقاء ، ومن هــم الاعداء ، فماذا بعد لدى القــوى المضادة أن تفعل .

اذا قتل الاب ، فالطفل ، يحفظ عن ظهر قلب ، كل التاريخ .

اسمع يا أعطي إسرائيل اللي بدها اياه وما تحوش لتصريحاتهم .. من عهد ترومان لليوم وهم بيصرحوا !!!

جيش الشعب

الحرب الفدائية .. والحرب النظامية

الذين يطالبون بالغاء العمل الفدائي او يقللون من اهميته هم اولئك الذين لا يريدون ان يقاتلوا .

ان الموقف من العمل الفدائي هو الذي يقرر مدى جدية الانسان في محاربة العدو الصهيوني . فكل من يرفض العمل الفدائي يرفض مقاومة العدو ، ويسعى للاستسلام حتى ولو كتب القصائد المعلقة في الهجوم على العدو الصهيوني والمناداة بتحرير الوطن .

ان الحرب الفدائية ضرورة تقتضيهاظروف معركتنا الضارية مع عدو متفوق ماديا وتكنيكيا .

وكما قلنا في دراسة سابقة ان تطورالحرب الفدائية يؤدي الى الدخول في مرحلة الحرب النظامية التي يشنهاجيش الشعب . ولكن قلنا ايضا ان الدخول في مرحلة الحرب النظامية لايلغي الدور الاستراتيجي للحرب الفدائية .

ولكي نبين اهمية الحرب الفدائية جنبا الى جنب مع الحرب النظامية ، فلنبدأ بمغزى العمل الفدائي من الناحية الاستراتيجية .

ان شن حرب فدائية خلف خطوط جيش الاعداء ، طولا وعمقا يؤدي الى :

اولا استنزاف العدو وبالتالي اضعافه .

ثانيا : تجميد قوات كبيرة من قواته في كل شبر فوق فلسطين المحتلة الامر الذي سيحرم العدو من تركيز كامل قواته في المعارك الفاصلة .

ثالثا : عرقلة مواصلات جيش العدو.وهذا بدوره يترك اثرا حاسما على مجرى الحرب النظامية اثناء وقوعها أو قبل وقوعها .

رابعا : تدمير مراكز اقتصادية هامةبالنسبة للعدو لها مغزى استراتيجي.

خامسا : عدم السماح للعدو بتوطيداحتلاله والاطمئنان له . وهذا بدوره سيترك اثره على مجرى الحرب باسرها.

سادسا : تصعيد العمل الفدائي يكون عامل حفز لدى الجماهير في المناطق المحتلة وخارجها وما يترتب عليه من تاثير استراتيجي حاسم .

ان النقاط الست السابقة تتناسق استراتيجيا مع حرب التحرير النظامية. هذه حقيقة يدركها كل من لديه معرفة ، ولو بسيطة ، في علم الحرب .

في كلمات

فلنحارب التبذير

نحن شعب ثورة ، والثورة جاءت لتغيير الواقع الفاسد والقضاء على جميع الظواهر السلبية في مجتمعنا ، لتحوله الى مجتمع ثوري حقيقي . وعملية التغيير لا تتم بين عشية وضحاها ، بل تحتاج الى وقت طويل ، لانها من اكثر الامور تعقيدا وصعوبة .

ومن بين الظواهر السلبية الموجودة في مجتمعنا والتي تلفت النظر ظاهرة الاسراف والتبذير وهي ظاهرة خطيرة جدا يجب أن نقف عندها .

فالاموال التي تنفق بلا حساب على الكماليات الزائفة والامور التافهة يجب أن توضع في موضعها الصحيح وتنفق في المجالات التي تخدم الثورة وتسير بها الى الامام . لان الثورة بحاجة الى كل قرش لانفاقه على التسليح والاعداد للمعركة .

وعلينا ان ندرك المسئولية الكبيرة الملقاة على عاتقنا باعتبارنا المصدر الرئيسي لتمويل الثورة ، واذا ادركنا ذلك فاننا بالتاكيد سنبذل كل ما نملك في سبيل تصعيد الثورة التي اعادت لنا عزتنا وكرامتنا .

يجب أن نتفاعل مع الثورة ومع الاحداث اليومية فنطبق التقشف على انفسنا ونحارب مظاهر البذخ لانها تعيق المسيرة الثورية . يجب أن نسلك اسلوب التقشف ونطبقه بشكل صارم ، فنعيش حياة الخشونة والشظف استعدادا لايام قاسيةقادمة عليناباالتاكيد،

ان مقاتلينا الثوار في قواعدهم يعيشون حياة التقشف ، فهم يلبسون اللباس الخشن ويأكلون الطعام الجاف، وعلينا نحن أبناء الشعب أن نعيش الجو الذي يعيشونه، فلا تكون حياتنا بعيدة عن حياتهم ، علينا أن نبتعد عن مواطن اللهو والترف ونتوجه بكل ما نملك لدعم الثورة .

هجوم بمدفعية الهاون على ياردينا وبيت يوسيف

اعلن راديو العدو في ساعة متاخرة من الليلة الماضية ان مستعمرتي ياردينا وبيت يوسيف قد تعرضتا لهجوم بقذائف الهاون ولم يتحدث العدو بشيء عن الخسائر التي اصيب بها خلال هذا الهجوم .

اصابة طائرة — بقيه

كبير من خسائره بواسطة الهليوكبتر، وكانت مجموعات منقوات العدووعددها ستة وخمسون طائرة قد قامت بفترات متقطعةخلال اليوم بالاغارة على مناطق قواتنا في السويس وعويبدوالاسماعيلية والفردان والكاب .. فتصدت لهـا وسائل دفاعنا الجوي بنيران أرضية كثيفة ولم تمكنها من تحقيق اهدافها وقد اصيبت احدى طائرات العدو من طراز فانتوم في احدى محركاتها .

الجبهة اللبنانية

قصفت القوات الاسرائيلية بالمدفعية الثقيلة المرتفعات المحيطة بقرى الهبارية وكفر شوبا وكفر حمام بالمرقوب من التاسعة حتى العاشرة صباحا ثم تجدد القصف في الواحدة بعد الظهر .

وقد اسفر القصف عن اشتعال عدة حرائق بالاحراش الموجودة في المنطقة .

رسالة الاخ ابو عمار — بقيه

بالخرطوم الذي قام بتسليم الرسالة عقب اجتماعه باللواء النميري انهشرح للرئيس السوداني اخر التطورات التي يمر بها العمل الفدائي والملابسات التي احاطت باحداث الاردن الاخيرة.

الشعب العراقي — بقيه

التي رفرفت في ارجائها اعلام ولافتات تحيي هذه الذكرى .

وحلقت طائرات السلاح الجوي في سماء بغداد في وقت القت فيه طائرات هليوكبتر اكياسا من الحلوى ومنشورات تهنيء الشعب بعيده.

وعلقت صحيفة الثورة على ثورة ١٤ تموز فقالت : انها كانت نتيجة طبيعية لتضافر القوى الوطنية بعد اتساع التناقض بين الجماهيرالطامحة الى التخلص من الاستغلال السياسي والطبقي من جهة وبين الاستعماروثتى فصائله الحليفة منالاقطاعيين والعملاء والرجعيين من جهة اخرى .

وقالت : ان اسقاط حلف بغداد وتحريك الاقتصاد الوطني من الارتباط الاسترليني وتشريع قانون الاصلاح الزراعي رغم بعض ثغراته كل ذلك حقق خطوة مهمة في النضال لصالح جماهير قطرنا ولصالح النضال القومي والعالمي .

واختتمت الثورة مقالها بان شددت على ان ثورة ١٧ تموز بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي انما هي تجديد لرفع ثورة ١٤ تموز الرائدوبعث لمعطياتها الايجابية .

صور ومواقف • صور ومواقف • صور ومواقف

★ شبل في السابعة .. ناعم البشرة، طري العود ، اعرفه قبل أن يدخل المعسكر ، ياتي مع والده ، يجلس في الركن خجولا منزويا .. بالامس دخل غرفة التحرير ، يرتدي ملابس الاشبال ويحمل رشاش كلاشنكوف .

في اللحظة التي رايته فيها شعرت ان زمنا طويلا قد مضى على اخر مرة رايته فيها .. وشعرت انه قد اصبح يمتلك بشرة من فولاذ وأن عوده قد اصبح قاسيا ..

احد الاخوة انفجر ضاحكا بعد أن نفرسه قليلا .. وينظر اليه الشبل بثقة وهدوء ويقول :

— انا بعرف افك الكلاشنكوف .. مستعد اني افكه قدامك

ويقبع الشبل فوق طاولة كبيرة وبرشاقة يبدأ في فك الرشاش وينظر من جديد .. ويقفز من فوق الطاولة الينا قليلا ، ثم يعاود تركيب الرشاش وينظر الينا ، ويمضي ، ويسود القاعة سكون عذب .

★ هذه الصورة ذاتها .. على العموم حملتها معي من الاغوار ..

كنت اجلس الى عريف في الجيش .. سهل بيسان يمتد امامنا اسير .. حر لا يطاق .. بيننا وبين النهر مئات قليلة من الامتار .. في هذه المنطقة دارت في الليلة الماضية معركة تصدى فيها الجيش لداورية صهيونية عبرت النهر .. يتجه الينا جندي وفدائي .. يسلمان ويجلسان ويدور حديثحول المعركة .. ويقول الفدائي .

— في أول الليلة الماضيةوعندماكنت اقطع النهر ضربني العدو بقنبلتي « انيرجا » .

ويقول احد الجنود

— نعم .. وكان معك حسني ..

ويواصل الفدائي حديثه

— بعد انفجار القنبلتين بلحظةضربتم الكمين المعادي قذيفة ١٠٦ ملم فسكت الكمين

واكتشف ان الجنود والفدائيين يعرفون اسماء بعضهمالبعض وفاجأ بعد لحظة باحد الجنود يسال احد الفدائيين ..

— الم تنته بعد اجازة ابو فارس.. اشتقنا لطرائفه وقصصه اللذيذة ..

وكان هناك سؤال يفرض نفسه ..

— ما هو شعوركم خلال ايام عمان السوداء .

ويقول احد الجنود

— كنا نجلس هنا معا .. فدائيين وجنود . نشرب الشاي .. ونكادنموت الما وعذابا على ما يجري في عمان .. والحمد لله ..

★ وهذه صورة من على كتف النهر ..

كمين متقدم للجيش .. لم نستطع ان نصل اليه الا مع الغروب .. كان الجندي قد اكمل فك رشاشه ..٥٠ وفردقطعه على بطانيةرمادية ، يجلس حوله ثلاثة من الفدائيين .. بدأ الجندي والفدائيون في تنظيف قطع الرشاش وبعد اكمال المهمة .. عاود الجندي الى تناول القطع من احد الفدائيين ويعيدها الى مكانها في الرشاش .. ليعود الرشاش ليتوجه جاهزا الى غرب النهر ..

وتذكرت على الفور أن ثمة رشاشات من هذا الطراز وجهها العملاء الى صدر الشعب في عمان والزرقاء قبل اكثر من شهر .. لكن هذا الرشاش يتجه الان باصرار الى غرب النهر .. حول الرشاش ، رجال حقيقيون .. لن تستطيع اية قوة ان تضرب تلاحمهم ..

الشهيد صقر خلف

بطل من هذا الشعب ، مضى شهيدا وهو يتصدى برجولة لرصاص العمالة خلال ايام عمان السوداء ..

حين توجه زملاؤه الى بيت والده بعد ايام من استشهاده استقبلهم بثبات ..

— اهلا يا ابنائي ..

وخلال الجلسة تعلم الشباب من والد الشهيد أشياء كثيرة ، وقبل ان يغادروا البيت قال الوالد :

— بعد استشهاد صقر قررت العائلة ان يحمل شقيقه بندقيته — ها هو يجلس بينكم .. سيذهب معكم.

شقيق الشهيد صقر الان في احد معسكرات التدريب

تفاصيل المعركة البطولية

التي خاضها ثوارنا في الخليل




شهيدا الجبهة الشعبية أبو منصور ، والضبع

استمرارا لمعارك المواجهة التي يخوضها ثوارنا على امتداد الارض الفلسطينية خاض ثوارنا في منطقة الخليل معركة ضارية وعنيفة مع العدو الاسرائيلي تعتبر من أقوى واعنف المعارك التي جرت في منطقة الخليل منذ ٥ حزيران ٦٧ فبينما كان العدو الاسرائيلي يقوم بتمشيط المنطقة بقوة تقدر بسرية مشاة تدعمها المدفعية والدبابات نشبتمعركة مواجهة بين احدى مجموعاتنا المتمركزة في جبال الخليل بقيادة المناضل البطل (اسعيد سعيد) (ابو منصور) وبين قوات العدو وذلك ليلة ٩-٧-١٩٧٠ بين منطقة ايزون ومنطقة بيت عينون حيث قام ثوارنا بضرب قوات العدو المتقدمة ووقع عدد من القتلى والجرحى بين افراد العدو مما اضطره الى الاستعانة بقوات نجدة اخرى وبطائرات الهيلوكبتر حيث اصبحت المعركة غير متكافئة فقام المناضل البطل اسعيد سعيد بتشكيل مجموعة الحماية وقيادتها بنفسه وطلب من جميع باقي المجموعة الانسحابحيث تمكن ثوارنا من احداث ثغرة في الطوق المضروب عليهم والانسحاب بينما كان ابو منصور ورفاقه لا يزالون مشتبكين في معركة دامية استمرت حوالي اربع ساعات تكبد العدو فيها خسائر في الارواح تقدر بحوالي ٢٥ بين جندي وضابط وقد بقيت مجموعة الحماية تقاتل حتى استشهد قائدها المناضل الثائر اسعيد سعيدابوخوار الدويركي (ابو منصور) ، كما استشهد رفيقه البطل محمود مصطفى ابو بيض القواسمي الملقب (بالضبع) كما جرح احد مناضلينا ووقع اسيرا في يد العدو .

ثوريات

غزه يا غزتنا
يا مكوفله بالنار
يا سواعد الاصرار
من « خان يونس »
من « رفح »
من « القراره »
من « قلب دير البلح »
غزه يا غزتنا
يا زهرة دم
بتشم حمام طاير
« في منقاره رصاصه »
سبله .. غنيوه ..
من « بيت لاهيا »
من « بيت حانون »
من حارة الزيتون
غزه ..
غزه يا غزتنا
يا شارع المختار
يا جامع العمري
الله اكبر .. الله اكبر
صوت الفدائي ياوطن كبر
غزه .. في عز الطوق
فدائيه ..
وبنادق الثوار
بتشتي حريه ..
في معسكر الثوار في البريج
في « نصيرات »
غزه ..
يا زخة نار
يا عبوه في كل دار
انفجري .. انفجري
واحنا معك من
أول المشوار
ولاخر المشوار .

(ابو الصادق)

نور وحجارة

يا فتح قد طال الزمن
لا بد تحرير الوطن
من ايدي أصحاب الفتن
وليرتفع للشعب صرح
ثورة وتحرير وفتح
هذي المباديء ناسفة
للطغمة المتحالفة
ذات الوجوه الزائفة
ما دام في دم كل جرح
ثورة وتحرير وفتح
أما العيون الساهرة
لذوي القلوب الطاهرة
مهما الظروف القاهرة
تبقى لتشهد كل فرح
ثورة وتحرير وفتح
قسما بروحك يا شهيد
لن نحتفي بأي عيد
ما دام في قومي شريد
وعدو لم يمسسه قرح
ثورة وتحرير وفتح

(عـــربي)

أسبوع في قواعد فتح

وردة حمراء من عين البيضاء !

التف الفدائيون في قاعد الشهيداكرم .. حول آمر المجموعة وهو يقرأ عليهم سطور خطاب يحمل طوابع اسبانية .

كانت اللهفة ترقرد على كل الوجوه.. بينما الصمت طيورا فوق الرؤوس .. وهم يسمعون أخبار زميلهم جعفرالطيار ..

عندما اندلعت شعلة الثور الفلسطينية .. كان طالبا في السنة الثالثة بكلية الطب في برشلونه . لم يفكر طويلا . نحى الكتب والمراجع الطبية جانبا .. وقطع دراسته وجاءالى عمان وايمان يملأ قلبه وارادته.. ان يصبح فدائيا ..

— « ليتحرر الوطن السليب أولابالسلاح ، وليتحرر الشعب من التخلف بعد ذلك بالعلم » .

كان هذا شعاره وقناعته . وفشل كل ما قدمه الاهل والرفاق من حجج ونصائح .. في اقناعه بمواصلة الدراسة ..

التحق باحد معسكرات فتح .... تخرج مقاتلا رائعا .. انضم الى قاعدة الشهيد أكرم .. وكان نموذجا حيا للمثقف الثوري ، متواضعا ومتجردا من الانانية(وسفسطة) المناضلين بالكلمات في المقاهي والصالونات .

كان الموت يخشاه ويهرب من وجهه،لانه لم يكن يابه للموت ولا يرتعد من لقائه . حكى لي يوسف سمير وعاصفلحظات الخطر التي عاشوها وبعض الرفاق مع جعفر داخل الارض المحتلة.

كانت المجموعة قد نجحت في عبورالنهر .. والتسلل الى مستعمرة عين البيضه .. وكان عليهم أن يثبتوا الديناميت ويشعلوا فتائله حول مولد الكهرباء .. وكان عليهم أن يلتحموابعد ذلكبالمجنزرات والجنودالاسرائيليين بعد الانفجار ..

وبينما هم ينفذون مراحل العمليةواذا بجعفر يتجه الى بستان للزهور والورود .. ينحني اليها . يشمهاويتنفس عبيرها ثم يقطف وردة حمراء يثبتها في سترته .

كان هادىء الاعصاب رغم خطورةالموقف .. وكان انسانا عاشقا للحياة في لحظة اخرى من لحظات الخطرالحرجة ، عاش يوسف وعاصف مع جعفر ولادة جديدة بالحياة .

كانوا معا في احدى العملياتالعسكرية . انتهوا من مهمتهم على اكمل وجه . طوقهم العدو فيبيارةللبرتقال . لم يكن هناك بارقة أمل في النجاة . اصبح الاسر مصيرهم المحتوم وقرروا الانتحار ..

كان عليهم ان يلقوا بكل ما معهم منقنابل متفجرة في وجه العدو .. في اللحظة التي يكتشف فيها موقعهم ،ثميصوب كل منهم الكلاشينكوف الى رأس زميله .. على ان يلتقي ثلاثتهم بربهمفي وقت واحد.

لم يكن هناك وقت للتفكير المتاني ..كان التوتر والرهبة والتوقع يسيطر على مشاعرهم .. بعد لحظات ينتهيكل شيء .. وتظهر اسماؤهم وصورهم في بلاغ رسمي ..

فجاة يبتسم جعفر ويغمز بماسورة الكلاشينكوف رفيقيه .. ويبتسمون ويعدلون عن فكرة الانتحار .. ويبقونفي وسط اشجار البرتقال أياما ثلاثة بلا طعام ولا حراك .. وتكتب لهمحياةجديدة ..

هكذا ترك جعفر الطيار بصمات بطولته فوق الارض المحتلة .. وهكذا ترك ذكرياته النادرة على مدى عامونصف .. في نفس كل من خالطه وحارب معه ..

لكن حنين الاهل والرفاق كان فوقكل تصميمه على مواصلة القتال في صفوف فتح .. قالوا له : لقد شفيتبعض غليلك من العدو .. والثورة يا جعفر مستمرة وطويلة النفس .. هيفي حاجة اليك طبيبا اكثر من حاجتها الى مقاتلين » . وعاد يرغمه طالبا .. عيونه تودع الرفاق بالدموع .. وقبلاتهصلاةطويلة للكلاشينكوفقبل أنيسلمه للقاعدة.

ومن برشلونه لم ينقطع سيلرسائله.. يسأل عن كل شيء .. عن الرفاق ومن بقي ومن قابل ربه راضيامرضيا،وعن عملياتهم العسكرية .. وعن المؤامرات التي واجهتها الثورة ....وحنينهولهفتهالىحياة المقاتلين والقطر.

وهو في كل خطاب .. لا ينسىالتنبيهوتوبيخه لضميره .. عندما يوقع في نهايته « اخوكم الفدائي المتقاعد » .

غير أن خطاب اليوم يحمل اكثر من خبر .. قال انه فقد نفسه وروحه في قاعدة الشهيد اكرم .. لم يجد حياتهفي مواصلة دراسة الطب .. حياته في القواعد والاغوار .. حياته مع المقاتلين على حلقة الخطر ..

آسف أيها الرفاق لنصائحكم . انافي طريقي اليكم . توقيع « الفدائي العائد » و .. وعاد جعفر الطيار ..

يوسف شريف

محرر الشؤون العربية بمجلة روز اليوسف